مجمع اللغة العربية بدمشق

المؤتمر السنوي

المَنهَجُ العِلمِي

في

تعليم اللغة العربية لغير المختصين بها

الدكتور أيمن الشَّوا

دمشق

٢٨ ربيع الأول ـ ١ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ

٢٥ ـ ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ م

تمهيد

منظومة التعليم:

المطلب الأول: منهجية الكتاب:

- الغاية من تعليم قواعد اللغة.
- الاهتمام بتفهيم قواعد اللغة لاستظهارها.
- اختيار النصوص المناسبة في كل اختصاص.
- الغرض من النصوص المختارة.
- روافد للنصوص المختارة.
- العناية والاهتمام بالمصطلحات العلمية.
- رفق الكتاب بنصوص فيها تمجيد العربية.
- مصادر النصوص المختارة.
- تدريب الطلاب على القراءة.
- توجيه الطلاب نحو دراسة المعاجم.
- تنظيم محاضرات لغوية.

المطلب الثاني: رسالة المعلم.

– الرسالة الإنسانية الحضارة للمعلم.

– خطوات الارتقاء بفهم الطلاب.

– فهم التكامل في تدريس اللغة.

– قراءة الكتاب بتدبر.

– منهجية عرض القواعد.

– العمل المشترك بين أساتذة اللغة العربية وبين نفر من المختصين.

خاتمة:

. شبهات تتوجه نحو اللغة.

. خطوات للارتقاء بتعليم اللغة.

تمهيد

كلما طافت بخاطر العاملين بحقل التعليم اللغوي فكرة الاهتمام باللغة أو استعادوا في أذهانهم الصور المشرقة المشرِّفة لجهود سلفنا صاحب الفضائل الذاتية والغيرة على العربية، هبّت نفوسهم وتوثّبت حماستهم للنهوض باللغة ووصل حاضرها بماضيها، وكان ذلك عند بعضهم كالمواسم المعينة التي لا مندوحة عن حضورها...

ومن الواضح أن مناقشة موضوعات واسعة مثل تعليم اللغة العربية تحمل في طياتها دائماً أبعاداً واسعةً يسهل التغني بها ، ويصعب العمل بمقتضاها بيسر وسهولة ، ومن هنا تحاول هذه الكلمة تجنب المناقشات النظرية حول تعلم اللغة العربية لغير المختصين وتحاول أن تضع المنهج العلمي... أمام الاختيارات المتاحة وعبر التجارب العديدة.

منظومة التعليم:

مهمة ثلاثية متكاملة توجه المنهج العلمي في تعليم اللغة العربية لغير المختصين بها.

تبدو هذه المنظومة في رسالة ومُرسل ومتلقٍّ.

فالرسالة هي الكتاب الجامعي

والمرسل هو المعلم

والمتلقي هو الطالب غير المختص ، والمقصود بذلك الطلاب في الكليات العلمية كالطب والهندسة والعلوم والزراعة ونحو ذلك.

وفي ضوء ذلك يرتسم هذا البحث في مطلبين:

١- منهجية الكتاب الجامعي.

٢- رسالة المعلم.

منهجية الكتاب:

تبدو منهجية الكتاب الجامعي في مضمونه الجامع بين الموضوعات العلمية وتوجهها لغوياً.

الغاية من تعليم قواعد اللغة:

إن الغاية من تدريس الطلاب غير المختصِّين ببعض المواد والمواضيع في المعاهد والجامعات لا تنحصر في المتعلم المجرد.

بل إنها تتعدى ذلك إلى التدريب والتعويد أيضاً.

والغاية من تدريس قواعد اللغة لا تقتصر على تعليم تلك القواعد تعليماً نظرياً لكي يعرفوها معرفة مجردة؛ بل إنها تتعدى ذلك إلى تمكين الطلاب من تطبيق القواعد المذكورة بصورها فعلية إنها ترمي في – الوقت نفسه – إلى تدريب الطلاب على مراعاة تلك القواعد، لكي يتعودوا العمل بها فعلاً في أحاديثهم وكتاباتهم طول حياتهم وكل من تصدى إلى تعليم القواعد أبرز هذين الأمرين:

١ . القراءة الصحيحة.

٢ . الكتابة السليمة.

وكذلك الأمر في تعليم الحساب؛ فإن الغاية من ذلك لم تكن تعليم القواعد الحسابية تعليماً نظرياً فحسب ، بل إنها تتعدى إلى تدريب الطلاب على إجراء العمليات الحسابية بسرعة وإتقان أيضاً.

ويجب علينا أن نعلم أن فائدة التعليم أو عدم فائدته ليستا من الأمور التي تتبع مواضيعه وحدها، بل هي من الأمور التي تتبع كيفية تعليمها وأسلوب تدريسها بوجه خاص.

الاهتمام بتفهيم قواعد اللغة لا استظهارها:

لا شك أن وظيفة تعليم قواعد اللغة لا تتم بالتفهيم وحدها، بل إن أداء هذه الوظيفة يتطلب الاعتناء بالتحفيظ أيضاً في كثير من الأحوال؛ إذ لا يمكننا أن نكون قد علمنا أمراً – مهما اعتنينا بتفهيمه – إذا لم نتوسل في الوقت نفسه بالوسائل التي تضمن انتعاش ذلك الأمر في الذهن.

ولعل خير ما يرتقي بلغة الطالب ترسيخ فهمه للقواعد وحفظه إياها... وفضلاً عن ذلك الاستظهار التام...

مع كل ذلك لابد من التفهيم قبل التحفيظ والإيضاح قبل الاستظهار حتى في مثل هذه الأمور.

اختيار النصوص المناسبة في كل اختصاص:

(الطب . العلوم . الهندسة . الزراعة) من التراث ، وتعريف الطلاب بها تعريفاً واضحاً فيه بيان أصالة التراث العربي في العلم والمعرفة ، ولها غايات ومقاصد متنوعة منها:

. هي قيمة تثقيفية في كل نص علمي.

. تنمي العقل بالعلم.

. .... النفس بالملاحظة. وكلاهما تهذيب للذوق الرفيع، وترسيخ للطباع الرشيدة الحاذقة الرحبة ، وفي ذلك رفع لمستواهم الأدبي والعلمي معاً

١ . إن دراسة النصوص المختارة وتحليلها ومناقشة المهارات والفكرية واللغوية والنحوية والكتابية تكسب طلبة العلم المهارات الأساسية التي ينشدها أهل التربية والتعليم وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والبناء اللغوي المتماسك ينهض على ائتلاف هذه المهارات وتعاملها .

٢ . يراعى في اختيار النصوص أن تكون مادتها وأفكارها وموضوعها الأساسي وظيفية وعملية بادئ ذي بدء..

ولأن اللغة العربية هي الأهم فلا بد من التركيز على اختيار المقالات وتحليلها من حيث طريقة العرض والأسلوب ؛ وذلك كي يتمرس الطالب بمعايير هذا النمط من الكتابات. وهو الأمر الذي لم يتدرب عليه من قبل بطريقة كافية فضلاً على أنه المطلوب في الهندسة الجامعية.

الغرض من النصوص المختارة :

المرجو من النصوص المختارة :

١ . أن تقدِّم للطالب فرصة تفحُّص القواعد من خلال التطبيقات المتنوعة : في اللغة والصرف وفقه اللغة والدلالة والنحو والبلاغة .

٢ . توجه الطالب نحو فهم معاني هذه النصوص الجميلة والتمعّن في مضمونها وأفكارها ومحتواها .

٣ . تذوق الجمال الطبيعي لهذه النصوص وبيان مقدرتها الذاتية على مخاطبة العقل والوجدان .

٤ . المزاوجة ما أمكن بين النصوص العربية القديمة المتخصِّصة النصوص الفكرية الحديثة جداً ؛ ليحصل التوازن في الفهم وفي التعبير أيضاً.

٥ . النصوص خطوة نحو الهدف الأمثل ، فعلى الطالب ألا يفوت على نفسه الاطلاع عليها ، بل عليه أن ينظر إلى الكتاب الذي تضمن هذه النصوص بأكمله على أنه إمكانية مفتوحة تعطيه من المتعة والمنفعة بقدر ما يبذل من الجهد ، و :

على قدْرِ أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدْرِ الكرام المكارمُ

٦ . تهيئة الطالب لممارسة الكتابة العلمية في الموضوعات المتنوعة المتخصصة بالدقة اللغوية والضبط والفصاحة ، والحرص على الرشاقة الواضحة المبرَّأة من الغموض واللبس ، وليتذكَّر أن إتقان اللغة ليس عملية تزيينية ، بل هي ضرورة علمية وعقلية واجبة .

دلت التجربة أن هذه النصوص تثير اهتمام الطلبة لما فيها من إطراف ، ولما تتضمنه من تشكيل الجسر المنشود بين الإبداع العلمي والإبداع الثقافي الأدبي . الذي يبرز بحقّ أن العرب لم يدعوا مضماراً من مضامير العلم والمعرفة إلا خاضوه خوض عليم مبدع .

روافد للنصوص المختارة:

١ . يستحسن أن نزود بعض النصوص بالشروح والإيضاحات المضمونية المناسبة تنصب على مضمون النص وطرق تعبيره ؛ وذلك بقصد إثارة اهتمام الطالب وحفزه على العطاء المبدع.

٢ . ندعم ثقافة الطالب للنص بوضع الأسئلة الفكرية والتعبيرية واللغوية. يؤمَّل منها أن تكون عوناً للطالب في تفحصه لمادة النص واختباره لمقدرته على الاستيعاب ، ولعلها تكون كذلك دليل عمل للمدرس ينطلق منه لإلقاء مزيد من الأسئلة حول النص، وتقديم الشروح والإيضاحات التي من شأنها أن تثير اهتمام الطالب بالنصوص ، وأن تضيء له الجوانب المخبوءة منها.

٣ . تكليف الطلاب كتابة حلقات بحث تتصل بمحتوى هذه النصوص من جهة، وترتبط

بالموضوعات العلمية التي يدرسونها. والمقصد منها تثبيت أهم تلك المعارف في ذهن الطالب، وترسيخها في طبعه وتعميقها في نفسه ؛ لتتكون لديه من حصيلة الدراسة والممارسة في نهاية المطاف عادة الكتابة السليمة وملكة التعبير الصحيحة؛ إذ القصد من تعليم اللغة أصلاً تنمية قدرة الطالب اللغوية والبيانية. وتمكينه من الإعراب عن أفكاره ، وما يجول في نفسه وذهنه تعبيراً واضحاً جميلاً ومتسلسلاً مترابطاً.

٤ . في النصوص فرصة كبرى لإطلاع الطالب على بعض كنوز التراث العربي الفني المتنوع. الذي عني به المستشرقون وعلماء الغرب حتى الآن أكثر من العرب، والذي ينبغي لنا أن نبرزه للعالم لكي نبرهن على عظمة ماضينا وضخامة دورنا في بناء الحضارة العلمية للإنسان. وهو بحد ذاته هدف نبيل جداً. وكذلك كي نخلق في مجتمعنا استعداداً نفسياً لتقبل الروح العلمي والنظر الى البحث العلمي والممارسة العلمية على أنها جزء عضوي من حياة مجتمعنا المعاصر وليسا زينة خارجية وزخارف للمباهاة، أو بضاعة نجتلبها من الآخرين ، نأخذ قشور الحضارة الغربية ونترك اللب .

لسنا وإنْ أحسابنا كرُمَتْ يوماً على الأحساب نتّكلُ

نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وحتى لا يقال فينا:

وَرِثْنَا المجد عن آباء صِدْقٍ أسأنا في ديارهمُ الصنيعا

إذا الحبُ الرفيع توارثته بُناة السوء أوشَكَ أن يضيعا

العناية والاهتمام بالمصطلحات العلمية:

لكل علم من العلوم مصطلحاته التي تضيء جوانب فهمه وعلمه وترسيخه. لذلك لا بد من الاهتمام بهذا الجانب؛ لأنه أهم قضية تعترض في سبيلنا عندما نحاول جعل لغة الضاد المضرية صالحة للتعليم العالي، والتعبير عن الحياة العصرية .

رفق الكتاب بنصوص شعرية ونثرية فيها تمجيد للغة العربية وبيان لأصالتها، وتعزيز محبتها.

مصادر النصوص المختارة:

- مقدمة ابن خلدون
- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيَّان التوحيدي.

- وحي القلم للرافعي.
- علي بن سهل الطبري (٢٤٧ هـ) فردوس الحكمة.
- أبو بكر الرازي (٣٢٠ هـ) الحاوي في الطب.
- القانون: ابن سينا (٤٢٩ هـ).
- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: أبو الفرج النهرواني (٣٩٠ هـ)
- مختارات لنصوص بعناوين.

أ . مدخل إلى تاريخ الطب عند العرب.

ب . مدخل إلى تاريخ الهندسة عند العرب.

ج . مدخل إلى تاريخ الزراعة عند العرب.

د . مدخل إلى تاريخ الفلك عند العرب.

- حضارة العرب: غوستاف لوبون.
- أثر العرب في الحضارة الأوروبية: عباس محمود العقاد.
- تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون: عمر فروخ.
- معالم الفكر العربي: كمال اليازجي.
- عيون الأبناء في طبقات الأطباء.
- دراسات في تاريخ العلوم عند العرب : حكمت نجيب عبد الرحمن.
- درر وتحف من تراث السلف : محمد علي السراج.

وبالطبع يعرف الجميع من أساتذة وطلاب أن حقول هذه الأبيات واسعة شاسعة متعددة الأبعاد، تحفزهم على تولي الأمور بأنفسهم بحثاً واستقصاءً.

تدريب الطلاب على القراءة:

يخصص معلم اللغة العربية درساً أو درسين لتدريب الطلاب جميعاً على القراءة الصحيحة. ويعالج ما يصدر منهم من أخطاء ويصححها ويبين مكمن الخطأ: هل هو في اللغة أم في الصرف أم في النحو أم هو خطأ في أسلوب بلاغي مثلاً ؟.

وتبرز هنا مقدرة المعلم على ترسيخ اللغة الفصحى من خلال قاعدة مهمة: علم اللغة من القراءة لا من القواعد.

ولا ينكر أحد ضعف مستوى طلابنا في القراءة.

توجيه الطلاب نحو دراسة المعاجم:

وإذا كنا نحترم التراث العربي القديم فمن حق التراث علينا أن نصونه ونحفظه بطريقة عقلانية ، وأن يكون بيننا وبين التراث صلة رحم قوية تتجاوز الحماسة إلى شيء أخر نصل به التراث القديم بمسيرة حياتنا العلمية المعاصرة ، ومن هنا كان علينا التوجه نحو المعاجم العربية، كلسان العرب لابن منظور ، والمخصص لابن سيده ، والكليات لأبي البقاء الكفوي ؛ لاستثمار ما فيها من مواد لغوية علمية.

لقد تطورت جهود الباحثين وسعت نحو تأليف المعاجم العلمية الحديثة في مجال الألفاظ المستخدمة في هذا الميدان العلمي أو المهني أو التطبيقي الفني.

يحسن بالمثقف الرجوع إليها ويجب على المختص أن يطلع على ما يناسب اختصاصه منها.

تنظيم محاضرات لغوية:

يختار لها العلماء أصحاب الخبرة والغيرة على اللغة العربية من أعضاء مجمع اللغة العربية وقسم اللغة العربية تلبيةً لحاجات الطلاب على اختلاف احتياجهم ومداركهم ومستوياتهم يطلعونهم على أصالة اللغة وما تحقق من ارتقاء بفهمهم وإدراكهم لقلوبهم، وتوسيع معلومات هؤلاء المثقفين ليجدوا فيها تكاملاً بين علومهم وعلوم اللغة كما أنهم يجدون بينها ما يحوم حول المواضيع العلمية التي ترتقي بترسيخهم للغة العربية.

رسالة المعلم :

الدراسات الجامعية تقوم على تمثيل العلم في أصح صوره وأدق معانيه، وتهذيب العقل في أوسع باحاته وأكمل مجاليه ، وتربية الملكات العالمية التي يقوم بها المدرس الجامعي ، يطلب الحقيقة في مختلف أشكالها ، وبشتى وسائلها.

* إن جوهر كل عمل منهجي يسعى إلى النهضة إنما يتمثل في عقول الرجال أصحاب الغيرة ولا نجاح في الأعمال لغير المخلصين المثابرين.

* نهيب بالمدرس أن يكون صاحب غيرة وأن يحيط هذه اللغة بما يستحق من رعاية وعناية وجدية وإجلال.

ففي عمله الذي هو رسالة إنسانية حضارية سامية رفيعة الشأن نجاح تعليم اللغة العربية لغير المختصين.

* أن يذكر المعلم أن إتقان اللغة العربية لا يتأتى من الحفظ غير الواعي أو التدريب الآلي ، وإنما هو مهمة ذاتية تحتاج إلى المبادرة والمتابعة والدأب والإخلاص.

* غني عن القول أن المعلم الناجح هو الذي يرتقي بطلابه بأساليبه وخبرته ويكشف للطلبة أسرار ومواطن الجمال بعد أن رسَّخ فيهم أسس اللغة ثم يتخذ من ذلك فرصة لتشجيع الطلبة على العودة إلى الأصول التي أخذت منها ، والإقبال الطوعي على مغامرة الاتصال المباشر مع كنوز اللغة العربية ذات الغنى الوافر والتنوع الغزير.

* على المدرس أن يتوخّى في تدريسه البدء بخطوات مهمة يرتقي بفهم الطلاب لما تناولوه من دراسات نحوية سابقة ويردم الهوَّة بين لغة الكلام ولغة الكتابة والمحافل الرسمية ، وبذلك تحل الألفة بين هؤلاء الطلبة ولغتهم القومية بدلاً من النفور أو التخوّف الذي يسودان بعض مواقف الناشئة من اللسان العربي المبين.

* ينبغي أن يفهم كل معلم أن اللغة العربية وحدة متكاملة . لغة . حرف . اشتقاق فقه . لغة . نحو . بلاغة . تتعاون فروعها المختلفة على تحقيق الغاية التي تتمثل في دقة الفهم للنص المقروء . الأدبي والعلمي . وحسن الاستماع ، وجودة التحدث والإلقاء ، وصحة الكتابة ، وتنمية القدرة على النقد.

* خطوة مثمرة للمدرس أن يقرأ الكتاب المخصص لكل فرع من فروع العلم في الكليات والمعاهد قراءة تدبر قبل الشروع في تدريسه حتى تتكون لديه فكرة تامة عن مضمون الكتاب وتسلسله . وحتى يستطيع تعزيز أولوية الشرح والتدريس ، ومن الحكمة أن يترك للطلاب مهمة التعامل العلمي مع النصوص ، وأن يثير اهتمامهم بها ، وأن يحفزهم على إغنائها بمطالعاتٍ وتنقيبات من عندهم.

* تجنب الطابع المدرسي التلقيني الذي يجعل الطالب آلةً كاتبةً .. ويفقده الحافز الذاتي الذي يحرك فيه فكره ومشاعره ، ويفقد فيه فرصة البهجة والاستمتاع.

* إن المأمول من المدرس أن يجعل من معرفة القاعدة النحوية وسيلة إلى تقوية ملكة الطالب اللغوية ، وشحذ موهبته التعبيرية وتشجيعه على الاقتداء بالكلام العربي السليم ، وحفزة لجعل الفصحى أداته العلمية والعملية في ميدان الفهم والإفهام.

* إن المعلم هو من كان لأمته وللغتها في مواهب فكره وقلمه لقب من ألقاب التاريخ.

ولا يجدي تدريس معلم يرى أن التدريس صنعة، وغاب عنه أنه رسالة، أو دُفع قهراً للتدريس استكمالاً لنصابه. أو وجد أن الكتاب يقحمه في باب غير باب اختصاصه ويضعه أمام مسؤوليات إضافية أو يرتب عليه أعباء من نوع جديد.

* إن ظاهرة الضعف اللغوي مستحكمة في أكثر أساتذة الأقسام العلمية! ولقد نلمس نظرة بعض

أساتذة الجامعة إلى ما عليه تدريس تلك المادة من فشل فصاروا يتندرون بها ويعدونها عالة على موادهم العلمية في جداولهم الدراسية ، ولو وجدوا سبيلاً إلى إلغائها لما تأخروا في ذلك ، على أن الحياة لا تضن على الرجل الكريم الذي يبذل نفسه في سبيل العلم بما يضمن له راحة البال وهدوء الضمير وكرامة النفس، ومتاع العيش، ومن فوق ذلك كله ما يستشعره من سعادة لا تعدلها سعادة في كل لحظة من لحظات حياته العلمية الموفقة.

* العمل المشترك بين أساتذة اللغة العربية في الجامعات وبين نفر من الأساتذة المختصين بمختلف فروع المعرفة والمهتمين باللغة العربية وبالتراث العلمي العربي.

فالنفس ليست وحدها في سعيها أبداً فكلٌّ في الورى ذو موضعِ

فاصرف جهودك للعُلا متحفّزاً يكفيك نيل المقصد والمتطلّعِ

خاتمة:

شبهات: ثمة شبهات تتوجه نحو اللغة ، والواقع يردها ويدحضها:

الأولى: أن التعليم باللغة العربية سيؤدي إلى تخلفنا العلمي والتكنولوجي: وهو زعم يتناقض مع ما أورده تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٤ م الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، حيث أظهرت إحصاءاته أن الإنتاج العلمي ممثلاً بعدد براءات الاختراع لكل مليون فرد يزيد في الدول التي تعلِّم العلم بلغاتها القومية عن تلك التي تعلم العلم باللغات الأجنبية.

الثانية: أن مستوى التفوق الأكاديمي في المدارس الأجنبية أعلى منه في المدارس التي تعلم في اللغة العربية: وهذا متناقض أيضاً مع ما أشارت إليه بعض التقارير من تفوّق الأطباء السوريين في

امتحانات التأهل للدراسات العليا في الجامعات الأوربية والأمريكية على أقرانهم ممن تلقوا الطب باللغة الأجنبية.

هاتان الفجوتان المذكورتان آنفاً هما منطلق مشكلة البحث التي نحن بصددها. فمن بين القضايا المهمة التي تتعلق بلغتنا العربية في الوقت الحاضر قضية أوضاع هذه اللغة بأبعادها المختلفة في إطار التعليم الجامعي ، ومنها وضع هذه اللغة في أقسامها المتخصصة وفي أقسام التخصصات العلمية الأخرى، وعلى الرغم مما يثقل كاهل اللغة من مشكلات متنوعة في تلك الأقسام ، فإن المتتبع للدراسات والبحوث العربية النظرية والميدانية يلاحظ انصرافها للعناية بهذه المشكلة، على حين استحوذت قضايا اللغة العربية في المستويين الأساسي والمتوسط من التعلم العام على اهتمام كبير من تلك الدراسات والبحوث.

الثالثة: ادّعاء صعوبة اللغة العربية وأن قواعدها معقدة لا يمكن فهمها بل إتقانها.

خطوات للارتقاء بتعليم اللغة:

كل ما ذكر في بيان المنهج العلمي لتعليم اللغة العربية لغير المختصين له أهميته القصوى. وقد ذُكر عرض واسع.

وتبقى خطوات لابد منها للارتقاء بهذا التعلم منها:

إعادة النظر في واقع تدريس مادة اللغة العربية لغير المختصين في الجامعة بالوسائل الآتية:

١ . توفير الأعداد المطلوبة من الأساتذة ذوي الخبرة المطلوبة في التدريس وذوي الثقافة التربوية لتدريس هذه المادة.

٢ . إعداد كتاب لكل كلية أو لكل مجموعة كليات ذات تخصص متقارب يقوم على مجموعة من الوحدات أو المحاور.

٣ . تنظيم دورة تنشيطية كل ثلاث سنوات لتوعيتهم في طريق التدريس والتقويم واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة ووضع الامتحانات.

٤ . إعادة النظر في النصاب الحالي للمحاضرات الأسبوعية للأستاذ في مواد التخصص الأخرى.

٥ . إعادة النظر في مرتبات الأساتذة مما يكفل لهم مواجهات ضروريات الحياة ويغنيهم عن عناء الارتباط بجداول مرهقة في كليات هنا وهناك.

٦ . تنظيم الشؤون الإدارية وضبطها للإشراف على تدريس مادة اللغة العربية في الجامعة. وذلك من خلال الآتي:

. إلزام قسم اللغة العربية في الجامعة بالإشراف الكلي المباشر على تدريس هذه المادة.

. التزام هذا القسم المذكور بالأمور الآتية:

أ . اختيار الأساتذة المناسبين.

ب . وضع الجداول الدراسية وتوزيعها بالتعاون مع كل من أقسام الجامعة.

ج . التنسيق مع تلك الأقسام لضبط غياب الأساتذة والطلاب وإجراء الامتحانات وتوزيع النتائج والاحتفاظ بنسخ منها.

د . تنظيم لقاءات دورية للأساتذة عند نهاية كل فصل لمناقشة تلك المشكلات وما يقترح من نشاطات علمية لرعاية العربية والحفاظ عليها.

هـ . تنظيم دورات عن أهمية اللغة العربية وعن التعريب واستخداماته العربية في الحاسوب والأنترنت ، وكذلك تنظيم الأمسيات الشعرية في الكليات العلمية وإقامة مسابقات أدبية لذوي الميول الأدبية.

أرجو من كرم أرباب العلم أن يجعلوا ما يستحسنون من بعض أقسام هذا البحث شافعاً عما تقف عليه فكرتهم النقّادة من خلل. والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب.

المصادر المراجع:

- اللغة العربية لغير المختصين:

  . منشورات جامعة حلب.

  . منشورات جامعة تشرين.

- مهارات الاتصال في اللغة العربية في المستوى الجامعي د. عمر العكش و د. عبد الرحمن عبد الرحيم. الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا – دمشق.
- اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها .د. عبد العزيز عبد المجيد ، دار المعارف بمصر ١٩١٦م.
- كيف تلقي درساً. معروف زريق، دار النشر للتربية الحديثة ، دمشق ١٩٦٠ م.
- دروس في أصول التدريس، ساطع الحصري، دار الكشاف ، بيروت ١٩٤٨ م.
- تعليم اللغة بين المواقع والطموح، د. محمود السيد . دار طلاس ، دمشق ١٩٨٨م

- طرق تدريس اللغة العربية، د. جودة الركابي . دار الفكر ، دمشق ١٩٨١م.